



قصص بحركة ارتجاعية

يتحدث الفنان Rf Huo مع ميرفا أكار أكغون حول الذكريات، التشارك، الثقافة الكوبية، وخصوصية الفنان، إثر معرضه "قصص بحركة ارتجاعية" الذي عرض مؤخرا في غاليري ب - ارتووركس في إسطنبول.

حوار كتبتها ميرفا أكار أكغون مايو 7, 2018

وأحد، Balikesir جامعة في الفنون كلية خريج. إسطنبول في ويعمل يعيش شاب تركي فنان هو (1988 مواليد من) Huo Rf مؤسسي مجموعة علامات وقت (Time of Signs) الناشطة في إسطنبول. يتناول مسائل جندر وهوية، وتتركز أعماله في التوتر بين الفرد والمجتمع في ضوء معايير اجتماعية وثقافية. هذه المقابلة جاءت في سياق افتتاح معرضه الشخصي الثاني "قصص بحركة ارتجاعية" في غاليري (Artworks Pi)، إسطنبول.

Betzalel, fabric and polaroid photo, 56,5 x 30,5 cm, 2016





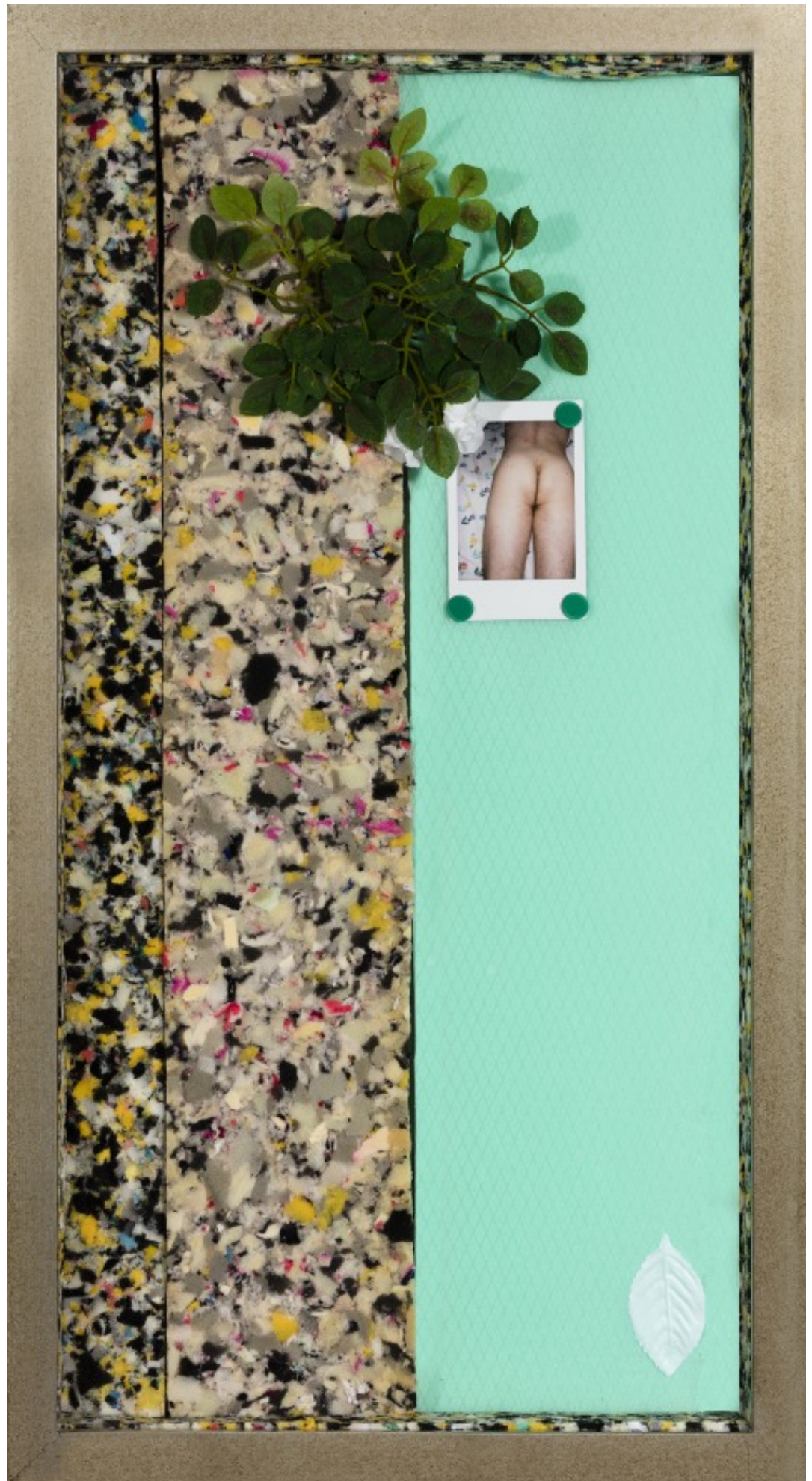
قماش وصورة بولارويد 56.5*30.5 سم

تصوير: كرومه اندريه كريليو/ توغبا كرفالو

ميرفا أكار أكغون (Akgün Akar Merve): تقدم في معرضك الراهن اعمالا من سلسلة هوموتوبيا يمكنك هل. الخلف من صورته التقطت عار لرجل بولارويد صورة بدمج غالبيتها في وتقوم Homotopia، الحديث عن وظيفة العري الرجولي في عملك؟

Huo Rf: أعتقد ان استخدام العري الرجولي لا يتحدى معايير اجتماعية فقط، ونحن ملزمون بموجبها بتغطية الأعضاء الجنسية أمام الجمهور، بل هذه محاولة لفحص الحدود الأساسية لمسألة خصوصية الفنان. صور العري التقطت من الخلف وليس فيها أية علامات تحدد صاحبها، ولكن على الرغم من ذلك فإن كل صورة تحمل عنوانا يتضمن اسم رجل. وعلى الرغم من أن الأسماء مشحونة بمعانٍ ثقافية، دينية، أو اثنية، فكل اسم يمثل شخصا محددا. أعتقد ان الأعمال الفنية تكشف حياة الفنان وتجاريه، حتى إن لم يكن ذلك دائما بشكل مباشر أو مقصود. هذه هي طبيعة الفن ومسألة ان تكون فنانا. يمكن للخصوصية ان تكون مضللة. انا لا اعرف حقيقة ما إذا كنا نخصص ما يكفي من الاهتمام لهذا أم لا، ولكن يبدو أننا لا نفعل ذلك بسبب جميع التطورات التكنولوجية. جميعنا نسقط في هذا الفخ مرة بعد أخرى. كل صورة وكل جملة نرفعها ونشاركها على وسائل التواصل الاجتماعي تتحول الى عنصر عام. وكل واحد منا ينظر الى الخصوصية بشكل مختلف. هناك الكثير من محاضرات تيد (TED) مثل محاضرة غيلين غرينوولد، التي تتناول مسائل الخصوصية. وأنا افهم ذلك على أن الخصوصية تتبلور وفقا لالتزاماتنا. ولكن لا يمكنني ان اعرفها بمصطلحات عامة. يمكنني فقط أن أتحدث عن تجربتي الشخصية.

[Mehmet, plastic material used for insulation, plastic flowers and \[2\] polaroid photo, 56,5 x 30,5 cm, 2016](#)





مادة عازلة بلاستيكية، ورود بلاستيكية وبولارويد 56.5*30.5 سم

تصوير: كرومه اندريه كريليو/ توغبا كرفالو

م.أ.أ: حسب رأيك هل تقوم من خلال التنازل عن الخصوصية بربط الفن بالتضحية؟ بماذا ضحيت حين تحولت الى Rf Huo ؟

HR: انت تضحي سواء كان ذلك أمرا مرغوبا أم لم يكن. على الرغم من أن الفن يغذيها جميعا فانه في النهاية ليس حديقة من الورد. الفن ليس فضاءً متحررا من الواقع، على الرغم من ان الأمور تبدو لنا هكذا أحيانا. وأسوة بجميع الناس في كل العالم فنحن نستيقظ كل صباح على أخبار لم تكن معروفة لنا أو لا تروق لنا. نحن نواصل إنتاج الفن في الوقت الذي تقع فيه الحروب والهجمات الإرهابية. لربما يعني هذا أننا نتأقلم بسرعة كبيرة مع الألم. ولكن هذا يعني أيضا انه حين يتعاطى العالم مع كثرة في الأزمات، فان الفن قادر على تبوؤ مكان ضئيل فقط. بالإضافة الى ذلك، فان عددا قليلا من الناس فقط لديه منالية للفن، ولذلك يضطر منتجو الفن الى الصراع على معيشتهم ووجودهم. وبالتالي فإن كل فنان، ولست وحدي فقط، يحمل مسؤولية ويضحي ويقدم قرايين ضمن نفس تلك الظروف القاسية. ولكن على الرغم من ذلك فنحن لا نتوقف! نحن نختار استغلال الظروف التي نشعرنا بالتحدي من اجل إنتاج قصص جديدة نواصل كشفها وعرضها أمام الجمهور.

[4] [Huo Rf - Stories in Reverse](#)



[5] ارتجاعية بحركة قصص, Huo Rf, منظر تنصيب

تصوير: اونور غوكتشه

م.أ.أ: كيف كنت ستصف اليوم وظيفة الفن؟

HR: إننا أوافق مع ما قالته هيتو شطايرل (Steyerl) قبل عدة سنوات: "الفن المعاصر لا يعكس فقط التغيير الحاصل نحو نظام عالمي جديد، ما بعد الحرب الباردة، بل انه ينخرط فيه بشكل فعال. الفن مشارك فعال في التطور الزاحف للرأسمالية الدلالية. في كل مكان تقوم فيه شركة Mobile-T بغرس علمها. الفن ينخرط في إخراج مواد خام لمن يقوم بالتصنيع المضاعف. الفن يشارك في التلوين ويشارك في الاستطباق Gentrification، ويهدم أيضا. الفن يغري ويقوّض وفجأة يذهب في حال سبيله ويكسر قلبك..."

أنا أفضل غالبًا الحفاظ على مسافة قليلة بعيدة عن "الفن السياسي". لكنني اعتقد ان كل فنان هو سياسي بمستوى معين. يمكن للفنانين ان يكونوا مباشرين أو لا، في استخدامهم للسياسة. الفن لدي يتناول عدم مرئية الثقافة الكويرية في تركيا وأماكن أخرى. في اطار بحثي تأثرت الى حد عال من كتاب سنسليك مواماسي: الثقافة الكويرية والرفض في تركيا (2012) (Cinsellik بتحريره قام، تركيا في الكويرية الثقافة عن مهم كتاب وهو - (Muamması: Türkiye'de Queer Kültür ve Muhalefet) سرکان ديليس (Delice) وكونييت تشاكيرلار (Çakırlar).

[6] [Afran, fabric and polaroid photo, 56,5 x 30,5 cm, 2016](#)



[7]أفران 2016
قماش وصورة بولارويد 56.5*30.5 سم



تصوير: كرومه اندريه كريليو/ توعبا كرفالو

م.أ.أ: كيف وصلت الى فكرة هوموتوبيا؟
HR: قبل عدة سنوات حين بدأت العمل كمتدرب في غاليري رمية في اسطنبول، كان المعرض الاول الذي اشتغلت عليه يسمى "هتروتوبيا 1992-2011" - وهي سلسلة أعمال أنتجت في اطار التعاون المتواصل بين حسين بهاري البكتين (Alptekin) ومايكل موريس (Morris). لقد أثارت أعمالهم انطباعي كثيراً وتحولت لدرجة ما الى قسم من حياتي ومن قصتي. هوموتوبيا وضعت التي بالعراقيل ومتأثرة مختلفة لقاءات على تقوم التي قصصي لسرد محاولة هذه. فردي فعل رد نتاج هو (Homotopia) في طريقي. لقد استخدمت جميع انواع المواد ، العديد من الأجساد والهويات المختلفة لغرض سرد قصتي وعرض تجاربي. وكانت النتيجة أعمال كولاج مفتوحة بدون حدود.

[8] [Huo Rf - Stories in Reverse](#)



زميلتي هيرا بويوكتشيان (Büyüktaşçıyan) وغولسون كارمصطفى، كانتا على معرفة جيدة بالكثير من أعمال السلسلة واندمجنا في الكتاب. قررنا أن يضم الكتاب مقابلة أجريتها مع كارمصطفى لمجلة Dünyamız Sanat حول "الكرونوغرافية" مقدمة بنفسها كتبت فقد كذلك. منها استيحاتي الى المقابلة تشير. بانهوف هامبورجر في معرضها وهو (Chronographia) للمقابلة. وحولت تجاربنا المشتركة الى قصيدة ألفتها ورافقها ثلاث صور التقطتها بطلب مني. يضم الكتاب أيضا توثيقا لسيرورة الإنتاج وكذلك فصولا تضم أعمالا لفنانين من "علامات وقت". وهو مشروع فني مستقبل قيمت بتأسيسه عام 2012. يعطي الكتاب صورة عن فترة محددة في حياتي: القصص، التجارب، الإحياءات والتطرق للأشياء. هذا الكتاب الذي بدأ من لقاءات شخصية تحول الى عمل مستقل، بُعد جديد في جسد عملي الذي يضم تجارب عديدة ومتنوعة.

معرض Rf Huo "قصص بحركة ارتجاعية" عرض في بي-ارتووركس في اسطنبول حتى الثامن من كانون الاول 2017 .

Source URL: <http://tohumagazine.com/ar/article/%D9%82%D8%B5%D8%B5-%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9>

Links

- [1] <https://tohumagazine.com/sites/default/files/Betzalel%2C%20fabric%20and%20polaroid%20photo%2C%2056%2C5%20x%2030%2C5%20cm%2C%202016.jpg>
- [2] <http://tohumagazine.com/ar/file/mehmet-plastic-material-used-insulation-plastic-flowers-and-polaroid-photo-565-x-305-cm-2016>
- [3] <https://tohumagazine.com/sites/default/files/Mehmet%2C%20plastic%20material%20used%20for%20insulation%2C%20plastic%20flowers%20and%20polaroid%20photo%2C%2056%2C5%20x%2030%2C5%20cm%2C%202016.jpg>
- [4] <http://tohumagazine.com/ar/file/huo-rf-stories-reverse-1>
- [5] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Huo%20Rf%20-%20Stories%20in%20Reverse%20-%20IMG_6867.jpg
- [6] <http://tohumagazine.com/ar/file/afran-fabric-and-polaroid-photo-565-x-305-cm-2016>
- [7] <https://tohumagazine.com/sites/default/files/Afran%2C%20fabric%20and%20polaroid%20photo%2C%2056%2C5%20x%2030%2C5%20cm%2C%202016.jpg>
- [8] <http://tohumagazine.com/ar/file/huo-rf-stories-reverse-0>
- [9] https://tohumagazine.com/sites/default/files/Huo%20Rf%20-%20Stories%20in%20Reverse%20-%20IMG_6843.jpg